

لسان العرب

(جرن) الجِرانُ باطن العُنُق وقيل مُقدِّم العنق من مذبح البعير إلى منحره فإذا برَكَ البعيرُ ومدَّ عنُقَه على الأَرْض قيل ألقى جِرانَه بالأَرْض وفي حديث عائشة Bها حتى ضربَ الحقُّ بجِرانِه أَرادت أَن الحقَّ استقام وقَرَّ في قَراره كما أَن البعير إذا برَكَ واستراح مدَّ جِرانَه على الأَرْض أَي عُنُقَه الجوهري جِرانُ البعير مقدِّم عنقه من مذبحه إلى منحره والجمع جُرُنٌ وكذلك من الفرس وفي الحديث أَن ناقتَه عليه السلام تَلَحَّطَتْ عند بيت أبي أيوب وأَرزَمَتْ ووَضَعَتْ جِرانَها الجِران باطن العُنُق اللحياني ألقى فلانٌ على فلانٍ أَجْرانَه وأَجْرانَه وشَرَّاشِرَه الواحد جِرْمٌ وجِرُنٌ إنما سمعتُ في الكلام ألقى عليه جِرانَه وهو باطن العُنُق وقيل الجِران هي جلدة تَضُطرب على باطن العنق من ثُغرة النحر إلى منتهى العُنُق في الرأس قال فَقدَّ سَرانَها والبركَ منها فخرَّتْ لليدَيْنِ وللجِرانِ والجمع أَجْرِنَة وجُرُنٌ وفي الحديث فإذا جملان يَمُرفان فدنا منهما فوضعا جُرُنهما على الأَرْض واستعار الشاعر الجِران للإنسان أَنشد سيبويه متى تَرَ عَيْدِي مالِكٍ وجِرانَه وجَنْدِي تَعَلَّم أَنه غيرُ ثائرٍ وقول طرفة في وصف ناقة وأَجْرِنَة لُزَّتْ بِرِدْأِي مُنْضَدِّدٍ إنما عَطَّم صدرها فجعل كلَّ جزء منه جِراناً كما حكاه سيبويه من قولهم للبعير ذو عَثانين وجِران الذكر باطنُه والجمع أَجْرِنَة وجُرُنٌ وجِرَنَ الثوبُ والأديمُ يَجْرُنُ جُرُوناً فهو جارِن وجَرِن لان وانسحق وكذلك الجلد والدرع والكتاب إذا درَس وأَدِيم جارِن وقال لبيد يصف غَرَبَ السانية بمُقابِلِ سَرِبِ المَخارِزِ عِدْلُهُ قَلِقُ المَحالَةِ جارِنٌ مَسْلومٌ قال ابن بري يصف جِلداً عُمِلَ منه دَلوٌ والجارِنُ اللَّيِّنُ والمَسْلومُ المديبوغ بالسَّلام قال الأزهري وكلُّ سِقاءٍ قد أَخْلَقَ أو ثوبٌ فقد جَرَنَ جُرُوناً فهو جارِن وجَرَنَ فلانٌ على العَدْلِ ومَرَنَ ومَرَدَ بمعنى واحد ويقال للرجل والداية إذا تَعَوَّدَ الأَمْرَ ومَرَنَ عليه قد جَرَنَ يَجْرُنُ جُرُوناً قال ابن بري ومنه قول الشاعر سَلَجِمَ يَثْرِبَ الأُولى عليها بيَثْرِبَ كَرَّةٌ بعد الجُرُونِ أَي بعد المُرونِ والجارِنَة اللَّيِّنَة من الدروع أَبو عمرو الجارِنَة المارِنَة وكلُّ ما مَرَنَ فقد جَرَنَ قال لبيد يصف الدروع وجَوارِنَ بيضٍ وكلُّ طِمْرَّةٍ يَعْدُو عليها القَرَرُ تَيِّنُ غُلامٍ يعني دُرُوعاً لَيِّنَةً والجارِنَ الطريق الدارِسَ والجَرَنُ الأَرْضَ الغليظة وَأَنشد أَبو عمرو لأبي حبيبة الشيباني تَدَكَّ كَلَّتْ بَعْدِي وأَلْهَتْها الطُّيْنُ ونحنُ نَغْدُو في الخَبارِ والجَرَنُ ويقال هو مبدل من الجَرَلِ وجَرَنَتْ يَدُهُ على العملِ جُرُوناً مرنَت والجارِن من المتاع

ما قد استتمت به وبلاي وسقاء جارن يابس وغلظ من العمل وسوط مجرن قد
مَرَن قَدَّه والجَرنين موضع البُرُّ وقد يكون للتمر والعنب والجمع أَجْرِنَة وَجُرُن
بضمين وقد أَجْرَن العنبَ والجَرنينُ بِيَدَر الحَرثُ يُجْدَر أَو يُحْطَر عليه
والجُرُنَ والجَرنين موضع التمر الذي يُجَفِّف فيه وفي حديث الحدود لا قَطْعَ في ثمر حتى
يؤوِيَهُ الجَرنينُ هو موضع تجفيف الثمر وهو له كالبيدر للحنطة وفي حديث أُبَيٍّ مع
الغول أَنه كان له جُرُنٌ من تمر وفي حديث ابن سيرين في المَحَاقِلَة كانوا يشترطون
قُمَامَةَ الجُرُنِ وقيل الجَرنينُ موضع البَيَدَر بلغة اليمن قال وعامَّتْهُم يَكْسِر
الجيمَ وجمعه جُرُنٌ والجَرنينُ الطَّحْنُ بلغة هُذيل وقال شاعرهم ولِسَوَطِهِ زَجَلٌ
إذا أَنَسَّتْهُ جَرَّ الرَّحَى بِجَرِينِهَا المَطْحُونِ الجَرنين ما طَحَنْتَهُ وقد جُرِنَ
الخبُّ جَرْنًا شديداً والجُرُنُ حجر منقورٌ يُصَبُّ فيه الماء فيُتَوَضَّأُ به وتسميه
أَهْلُ المَدِينَةِ المِهْرَاسَ الذي يُتَطَهَّرُ منه والجَارِنُ ولدُ الحية من الأَفَاعِي التَهذِيبِ
الجَارِن ما لَانَ من أَوْلَادِ الأَفَاعِي قال ابن سيده والجَرنُ الجسم لغة في الجَرمِ زعموا
قال وقد تكون نونه بدلاً من ميم جَرمٍ والجمع أَجْرَان قال وهذا مما يقوي أَن النون غير
بدل لَأنه لا يكاد يُتَمَرِّفُ في البلد هذا التصرف وأَلْقَى عليه أَجْرَانَهُ وَجَرَانَهُ أَي
أَثْقَالَهُ وَجَرَانُ العَوْدِ لِقَبِّ لِبَعْضِ شِعْرَاءِ العَرَبِ قال الجوهري هو من نُمَيْرِ وَاسْمِهِ
المُسْتَوْدِ .

(* قوله « واسمه المستورد » غلظه الصاغاني حيث قال وإنما اسم جران العود بن الحرث بن
كلفة أي بالضم وقيل كلفة بالفتح) وإنما لقب بذلك لقوله يخاطب امرأته خُذَا حَذْرًا
يا جَارَتِيَّ فَإِنَّنِي رَأَيْتُ جِرَانَ العَوْدِ قد كاد يَصْلَاحُ أَرَادَ بِجِرَانَ العَوْدِ
سوطاً قدَّه من جِرَانَ عَوْدِ نَحْرِهِ وهو أَصْلَبُ ما يكون الأَزْهَرِي ورَأَيْتِ العَرَبِ تَسْوِي
سياطها من جُرُنِ الجِمَالِ البُزْلَ لَصَلَابَتِهَا وإنما حذَّر امرأته سوطه لنُشُوزِهَا عَلَيْهِ
وكان قد اتخذ من جلد البعير سوطاً ليضرب به نساءه وَجَيْرُونَ باب من أَبْوَابِ دِمَشْقِ صَانِهَا
D □ والجَرنِيَانُ لغة في الجَرنِيَالِ وهو صِدْبُغٌ أَحْمَرٌ وَالمَجْرِينِ .

(* قوله « والمجرين » هكذا في الأصل بدون ضبط) الميت عن كراع وسفر مَجْرِنٌ بعيد

قال رؤية بعد أَطَاوِيحِ السِّفَارِ المَجْرِنُ قال ابن سيده ولم أَجد له اشتقاقاً